

برأي السعوديين.. مليارات الدولارات للترفيه لا تحل الأزمات

يستفز مفهوم السلطات السعودية للترفيه السعوديين. إذ تتوقف إعلانات "الهيئة العامة للترفيه" على كل ما يطال الرقص والغناء التي تصرف عليها عشرات المليارات، بينما يرى كثيرون أن الترفيه يبدأ من معالجة أزماتهم اليومية.

تقرير هبة العبدالله

بعد إعلانها في أبريل / نيسان 2017 أنها ستفتح دور سينما ودارا للأوبراء العالمية في السعودية لأول مرة، أعلنت "الهيئة العامة للترفيه" تخصيص ميزانية بـ 64 مليار دولار في قطاع الترفيه في السنوات العشر المقبلة.

ينسحب انقسام السعوديين حول قرار الهيئة بناء دار للأوبراء على الآراء المتباينة لل سعوديين لتجوّه ولـي العهد السعودي محمد بن سلمان لتحويل بلد الوحي والنبي الكريم إلى نسخة لبلاد الغرب.

وتفاعل الناشطون مع وسم #دار_الأوبراء_السعودية الذي احتل صدارة "تويتر". بعض المغردين أكدوا على التزامهم الديني الذي يحتم عليهم رفض كل ما هو محظوظ من سينما وحفلات غنائية واحتلال وأبرا. عارض آخرون هذا الموقف مشيدين بسعى المملكة إلى "نفق غبار الرجعية" عنها والذي "وضعها في العالم الثالث برغم ما تملكه من قدرات". وهذا يعني ضرورة الاستعداد دائمًا للأفضل بعد للتخلص مما وصفوه بـ "سيف الصحوة المسلط على رقاب الناس".

بعض المغردين تفاعلوا من منظور ثالث مستعرضين الأزمة الاقتصادية التي تشهدها السعودية والضيقية المالية التي يعاني منها السعوديون. باعتقاد هؤلاء، فإن صرف 64 مليار دولار على الترفيه من باب الموسيقى مبالغ فيه، إذ الأولى تطوير المنتزهات العامة والمولات والمطاعم والملاهي والمرافق العامة حيث أن التطوير ليس محسوباً بالمعازف والأغاني.

شريحة واسعة من المغردين استفرزتها الميزانية التي أعلنتها الهيئة لدار الأوبراء وبقية المشاريع الترفيهية الأخرى أمام ما يعانونه من صعوبة تأمين مسكن أو وظيفة أو علاج في المستشفيات، متسللين عن وضع رواتب عناصر الجيش الذي يقاتلون عند الحدود مع اليمن، بينما تدفع الحكومة 64 مليار دولار لتتمايل أجساد ناس عقولهم فارغة، بحسب تعبيرهم.

